بغداد: 32 قتيلاً في هجمات إحداها استهدفت «الخارجية»

المالكي يدعم الإمارات ضد القرضاوي... ويعتبر قرارات السعودية بشأن الإرهاب «متأخرة»

ضمن تزامن الهجمات التي تستهدف بشكل يومي مناطق متفرقة في العراق، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية المقررة نهاية أبريل المقبل، وقعت أمس، سلسلة هجمات راح ضحيتها 32 شخصاً وجرح أكثر من 42 آخرين، كان أعنفها الانفجار الذي استهدف وزارة الخارجية العراقية وسط بغداد.

عناصر أمن عراقية عند مدخل المنطقة الخضراء وسط بغداد أمس (رويترز)

قتل 32 شخصا في ثلاثة تفجيرات أحدها جراء هجوم انتحاري بحزام ناسف وآخر بسيارة مفخخة استهدف وزارة الخارجية في بغداد، فيما تواصل قوات عراقية تنفيذ عمليات لملاحقة مسلحين من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" في محافظة الأنبار غرب بغداد.

وقال مصدر في وزارة الداخلية أمس، إن "32 شخصا قتلوا وأصيب 42 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف وانفجار سيارتين مفخختين في بغداد" دون ذكر المزيد من التفاصيل، مشيرا إلى أن أغلب الضحايا سقطوا جراء الهجوم الانتحاري الذي استهدف مطعما قريبا من أحد مداخل المنطقة الخضراء في وسط بغداد.

وأكدت مصادر أمنية انفجار سيارة مفخخة داخل مرآب عند مبنى وزارة الخارجية وأخرى في منطقة السنك وكلاهما وسط بغداد.

وقال مصدر في وزارة الخارجية إن الانفجار وقع جراء تفجير انتحاري بحزام ناسف استهدف نقطة التفتيش الرئيسية لمدخل وزارة الخارجية، واستطاعت قوات الأمن تفجير عبوة ناسفة عن بعد دون وقوع ضحايا، على مقربة من مقر وزارة النفط في وسط بغداد.

وفي السياق، أغلقت القوات الأمنية العراقية في محافظة نينوى أمس، خمسة جسور تربط ساحلي مدينة الموصل لأسباب أمنية واحترازية حتى اشعار آخر.

الأنبار

في غضون ذلك، تواصل قوات من الجيش والشرطة والصحوات وأبناء العشائر ملاحقة مسلحين من تنظيم داعش في مدينة الرمادي مركز الأنبار.

وقال المقدم حميد شندوخ من شرطة الرمادي، إن "قواتنا تستعد لمداهمة منطقة السكك، في جنوب الرمادي، آخر معاقل تنظيم داعش في المدينة"، مؤكدا أن "قواتنا استعادت السيطرة على جميع المناطق الأخرى في الرمادي ورفعت جميع العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون".

وبدت الأوضاع مستقرة في عموم الرمادي حيث تواصل القوات العراقية انتشارها وملاحقة المسلحين.

فيما لا تزال الفلوجة غرب بغداد خارج سيطرة القوات العراقية وينتشر مسلحون من داعش في وسط المدينة ويفرض آخرون من أبناء العشائر طوقا حولها وتواصل قوات الجيش حشد قواتها على مقربة منها.

المالكي

على صعيد متصل، وصف رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمس، القرارات التي أصدرتها السعودية في مواجهة "الإرهاب"، بأنها جيّدة، لكنها جاءت متأخرة.

وقال المالكي في كلمته الأسبوعية، إن "السعودية انتبهت مؤخراً الى خطر الإرهاب، وأصدرت الأحكام بحق الذين تثبت إدانتهم بالإرهاب، حيث نعتبر هذه الخطوة جيدة، لكنها متأخرة".

يذكر أن العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أصدرا مؤخرا أمراً ملكياً يفرض عقوبات على من يقاتل بالخارج أو ينتمي الى تيارات متطرّفة دينية أو فكرية أو مصنّفة إرهابية، داخلياً أو إقليمياً أو دولياً، أو يدعمها أو يروّج لها.

كما أثنى المالكي على قرارات مماثلة اتخذتها الإمارات ومصر في هذا الشأن.

وأعلن قرب حسم المعركة ضد تنظيم القاعدة في مدينة الفلوجة، وقال "لا نريد أن نؤذي الأهالي والمدنيين ونأمل عودتهم الى مدينتهم، لا سيّما أن حسم المعركة في الفلوجة أصبح على الأبواب"، مضيفا: "الفلوجة مطوّقة والمعركة فيها ستحسم خلال الأيام المقبلة، وستكون هناك مبادرة في الفلوجة لإنهاء الأزمة ويكون هناك إصلاح شامل لها".

وتطرق رئيس الوزراء العراقي إلى الأزمة الأخيرة بين قطر والإمارات على خلفية تصريحات يوسف القرضاوي قائلا: "الإمارات اكتشفت خطورة فتاوى شيوخ الإرهاب والفتنة، الذين يمثلهم يوسف القرضاوي الذي أفتى بتكفير الناس جميعا سنة وشيعة، واتخذت منه قرارا سليما، نتمنى أن يعمم هذا القرار على جميع شيوخ الفتة الذين يفتون بتكفير الآخرين وهدر دمائهم سواء في العراق أو المنطقة".

الطالباني

أفادت مصادر كردية عراقية أن الحالة الصحية للرئيس العراقي جلال الطالباني الذي يتلقى العلاج منذ أكثر من عام في أحد المستشفيات الألمانية "يكتنفها الغموض".

وقالت المصادر: "منذ دخول الرئيس الطالباني المستشفى الألماني تتضارب وتتناقض التصريحات الصادرة حول صحته، ففي آخر تصريحات لطبيبه الخاص وعضو المكتب السياسي لحزبه الدكتور نجم الدين كريم أشار الى أن صحة الرئيس تحسنت وقام مؤخرا بجولة داخل مدينة برلين ولكن هذا التصريح الذي لم يدعم بأي صورة حية لجولة الرئيس يتناقض تماما مع موقف عقيلته السيدة هيرو إبراهيم التي ما زالت ترفض لأي شخص أن يزوره في مقر إقامته حتى من قيادات الصف الأول لحزبه وتحديدا لنائبيه بالحزب الدكتور برهم صالح وكوسرت رسول".

وذكرت المصادر أنه "رغم أن السيدة هيرو تعهدت وفق الاتفاق الموقع بينها وبين نائبي الأمين العام لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الطالباني في طهران أثناء زيارتهما الأخيرة الى هناك بمرافقتهما لزيارة الطالباني لكنها تراجعت عن ذلك فيما بعد وهذا ما أدى بالنائبين الى اتخاذ موقفهما الأخير بالتنحي عن منصبيهما كنائبين للأمين العام".

(بغداد - أ ف ب)

مصادر كردية تشكك في صحة الطالباني وتنتقد قرار زوجته برفض الزيارات

روحاني يستقبل مدني ويشدد على العلاقات مع «الجوار»

البرلمان الإيراني يعتزم استدعاء ظريف بسبب تصريحاته عن «الهولوكوست»

روحاني مستقبلاً أمس الأول وزير الخارجية السويدي كارل بيلد الذي انهى أمس زيارة الى إيران استمرت ثلاثة أيام (إي بي أيه)

اعتبر الرئيس الإيراني حسين روحاني أن وقف العنف وإراقة دماء المسلمين بات من أهم مسؤوليات منظمة التعاون الإسلامي، مشدداً على إيلاء حكومته أهمية خاصة للعلاقات مع دول الجوار.

وقال روحاني خلال استقباله أمس أمين عام منظمة التعاون الإسلامي إياد مدني، وهو سعودي الجنسية، إن "طهران تولي أهمية خاصة بسياستها الخارجية، لعلاقاتها مع الدول الإسلامية خصوصاً دول الجوار"، مضيفاً "لابد أن نسعى جميعاً من أجل تحقيق مطالب الأمة الإسلامية".

وشدد روحاني على "تحرير القدس والأراضي الفلسطينية من براثن المعتدين وعودة الفلسطينيين إلى وطنهم وديارهم باعتبارها من أهم أهداف منظمة التعاون الإسلامي"، قائلاً إن القضية الفلسطينية "قادرة على توحيد صفوف المسلمين أمام الأعداء".

إلى ذلك، وفي انعكاس للخلافات بين التيارات داخل إيران، يعتزم نواب في البرلمان الإيراني استدعاء وزير الخارجية محمد جواد ظريف لمساءلته عن تصريحاته الأخيرة التي أدان فيها المحرقة النازية لليهود (هولوكوست).

وكان ظريف قال خلال زيارته إلى برلين قبل أيام رداً على سؤال حول "الهولوكوست" التي استهدفت اليهود في أوروبا من قبل النازيين الألمان: "إنها مأساة مفزعة لا ينبغي تكرارها"، كما أكد ظريف أن بلاده لن تكون المبادرة في الهجوم على أي دولة بمن فيهم إسرائيل.

يذكر أن الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدي نجاد أنكر "الهولوكوست" أكثر من مرة خلال توليه منصبه، ووصفها بأنها "قصة خيالية"، كما أقام أحمدي نجاد في ديسمبر عام 2006 مؤتمرا مثيراً للجدل في طهران بعنوان "مؤتمر الهولوكوست" شارك فيه العديد من الشخصيات العامة التي تنكر حدوث المحرقة. كما توعد نجاد أكثر من مرة بـ"رمي دولة إسرائيل بالبحر"، الأمر الذي اعتبر إشارة إلى أن طهران قد تشن حرباً على تل أبيب.

في سياق منفصل، دعا نائب وزير النفط الإيراني للشؤون الدولية والتجارية علي ماجدي أمس الشركات الفرنسية للاستثمار في القطاع النفطي لبلاده، من أجل الاستفادة من الشروط التفاضلية التي يقدمها القطاع للمستثمرين.

وقال ماجدي خلال اجتماعه بوفد رجال الأعمال الفرنسيين، الذي يزور طهران حالياً، إن "إيران تعيد النظر في العقود من أجل تشجيع الشركات الأجنبية على الاستثمار في مراحل الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتوزيع في قطاعها النفطي".

من جهة أخرى، انتقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس زيارة وفد من رجال الأعمال الفرنسيين لإيران، مشيراً إلى أنها تعطي انطباعا خاطئا بإمكانية دخول قطاع الأعمال في إيران كالمعتاد.

وقالت نائبة وزير الخارجية الأميركي للشؤون السياسية وندي شيرمان في جلسة مع أعضاء في الكونغرس بواشنطن أمس "تحدث كيري مباشرة مع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بشأن الوفد التجاري، وأوضح له أن الزيارة لا تساعد في تأكيد أن الأعمال لا تسير على النحو المعتاد".

وأضافت "باب دخول قطاع الأعمال في طهران ليس مفتوحاً، لأن تخفيف العقوبات التي فرضناها مؤقت ومحدود وله أهداف محددة".

وبموجب اتفاق مؤقت أبرمته إيران والقوى العالمية الست في نوفمبر، وافقت طهران على الحد من بعض أنشطة برنامجها النووي مقابل تخفيف بعض العقوبات الدولية عليها.

(دبي طهران – رويترز، د ب أ، يو بي آي)

المعارضة الأوكرانية تطلب وساطة أوروبا

يانوكوفيتش يلتقي بوتين غداً والمتظاهرون يتمسكون برحيله

طالبت المعارضة الاوكرانية المؤيدة للغرب بوساطة اوروبية في صراعها مع الرئيس فيكتور يانوكوفيتش المقرب من موسكو، فيما بدا أن الأزمة السياسية التي تعيشها البلاد ستتفاقم.

وحث زعيم المعارضة الأوكرانية فيتالي كليتشكو الاتحاد الأوروبي على التوسط في الأزمة، وقال عقب اجتماع مع المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في كييف مساء أمس الأول "لابد أن يقوم أحد ما بمتابعة مسار المفاوضات وأن يسجل ويحدد جميع التعهدات والالتزامات".

والتقت اشتون أمس الرئيس الأوكراني، وعادت لتلتقي زعماء المعارضة في محاولة جديدة للتوصل الى حل مقبول من الطرفين للأزمة التي تفجرت بعد أن رفضت حكومة يانوكوفيتش توقيع اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي ووقعت اتفاقية للتقارب مع موسكو.

وهناك صراع تاريخي بين شرق اوكرانيا وغربها فيما يخص العلاقات مع موسكو، وسرعان ما انزلق هذا النزاع الجديد الى ما يشبه الصراع الخفي بين واشنطن وموسكو.

ودعا نائب الرئيس الأميركي جو بايدن مساء أمس الأول يانوكوفيتش الى "الحوار" والى "تسوية حول تشكيل حكومة جديدة".

ويلتقي يانوكوفيتش غدا نظيره الروسي فلاديمير بوتين في سوتشي (جنوب روسيا) على هامش افتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية.

اما على الأرض، فقد تمسك متظاهرو المعارضة برحيل يانوكوفيتش عن السلطة.

وكانت المعارضة رفضت عرضا من الرئيس لتولي رئاسة الحكومة، كما رفضت قانونا يشترط للعفو عن المتظاهرين انسحابهم من الشوارع والإدارات الرسمية التي يحتلونها.

وفي "ميدان الاستقلال" الذي شهد "الثورة البرتقالية" في عام 2004، حيث يوجد معسكر محصن بالمتاريس للمعارضة قال المتظاهرون إنهم لا يتوقعون مساندة ملموسة من الخارج وسيواصلون تظاهراتهم الى ان يتخلى يانوكوفيتش عن السلطة.

وكان الرئيس الاوكراني المح أمس الأول الى امكانية قبوله بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة الا ان هذا الاقتراح لم يلق صدى فيما يبدو لدى المعارضة، التي تطالب ايضا بالعودة الى دستور سابق يقلص صلاحيات الرئيس.

وقال محتج يدعى اندري "بمجرد تدخل الاتحاد الاوروبي ستتدخل روسيا. ولن يفيد شيء. انه شأننا وبلدنا. نحتاج الى إزاحة يانوكوفيتش ثم تنصيب زعيم جديد يحقق ما نريده. بمساعدة الشعب". وقالت محتجة أخرى تدعى فاندا "انه ليس أول شهر لنا هنا. وما زال لدينا أمل وسننتصر. أنا على يقين من ذلك. لكني أظن انه بسبب شعبنا وليس بسبب مساعدات خارجية من الاتحاد الاوروبي او روسيا أو من أي مكان آخر. علينا ان نفعل ما نريد بأنفسنا. ذلك سيكون أفضل لنا". ومن غير المرجح ان يتقبل المتشددون من المحتجين تسوية مع يانوكوفيتش.

(كييف - أ ف ب، رويترز، د ب أ، يو بي آي)

إسرائيل توسِّع الاستيطان وترفض «تربية السلام»

«الصليب الأحمر» يتهم تل أبيب بعرقلة مهامه

غزة - سمية درويش

في تحد جديد للقرارات الدولية، ولدعوات المقاطعة الاقتصادية، وافقت بلدية القدس أمس على عدة خطط لبناء 558 مسكنا جديدا في أحياء استيطانية في القدس الشرقية المحتلة.

وأوضحت البلدية الإسرائيلية للقدس في بيان أنه "تمت الموافقة على خطط لبناء 386 مسكناً في هار حوما، و136 في نيفي ياكوف، و36 في بسغات زئيف".

ونددت حركة "السلام الآن" المناهضة للاستيطان بالخطوة الإسرائيلية، وقال المتحدث باسم الحركة ليئور اميجاي "نحن نتحدث عن رخص البناء التي تعد المرحلة النهائية قبل بدء البناء، الذي من المنتظر الشروع فيه في غضون أسابيع قليلة"، مضيفاً أنه "قرار مخجل في لحظة مخزية، الحكومة التي تريد حل الدولتين لا تقوم بإصدار هذا العدد من التراخيص لحي في القدس الشرقية".

من جهة أخرى، رفضت حكومة إسرائيل مبادرة فلسطينية بتأييد أميركي لتشكيل لجنة مشتركة إسرائيلية- فلسطينية- أميركية، للتربية على السلام ووقف التحريض، علماً بأن تل أبيب تتهم الفلسطينيين بالتحريض ضدها.

ونقلت صحيفة "هآرتس" أمس عن موظف إسرائيلي رفيع المستوى، قوله، إن "وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطاينيتس المكلف متابعة موضوع التحريض، أبلغ الجانب الأميركي أن إسرائيل تضع شرطاً مسبقاً لتشكيل لجنة كهذه بأن ينفذ الفلسطينيون خطوات لبناء الثقة من بينها حذف "مضامين تحريضية" من عدد من مواقع الإنترنت الفلسطينية الرسمية.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي أربعة فلسطينيين خلال حملة دهم في الضفة الغربية وهدمت منزلين شرقي القدس، بينما أعلن الصليب الأحمر الدولي أن جهاز الأمن الإسرائيلي لا يسمح له بتنفيذ مهامه، وأنه لن يزوّد فلسطينيين بخيام، بعد أن هدم الجيش الإسرائيلي بيوتهم في منطقة غور الأردن.

في سياق منفصل، نفت وزارة الداخلية في حكومة غزة أمس ما نشر على بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية من وثيقة تحمل تعليمات لوزير الداخلية لاعتقال مطلقي الصواريخ ومحاكمتهم، قائلة إنه "محض كذب وتزوير وافتراء، ولا وجود لأي أصل لهذه الوثيقة المزورة".

فلسطيني يبكي أمس بعد هدم السلطات الإسرائيلية منزله في «جبل المكبر» قرب القدس بحجة عدم وجود ترخيص (أ ف ب)

سلة أخبار

تونس: مطالب بالكشف عن الجهة التي أمرت باغتيال بلعيد

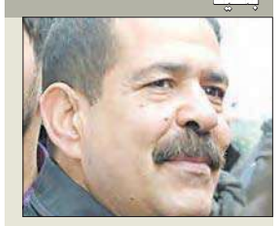

طالبت عائلة المعارض التونسي شكري بلعيد الذي قُتل قبل عام أمس السلطات التونسية بالكشف عن الجهة التي أمرت باغتياله، وذلك غداة إعلان وزارة الداخلية مقتل المتهم الرئيسي في الجريمة كمال القضقاضي، خلال تبادل إطلاق نار بين قوات الأمن ومجموعة "إرهابية".

وقال شقيق شكري بلعيد إن "مقتل القضقاضي لم يفرحنا وهو لا يخدم إلا مصلحة وزير الداخلية وحكومته".

وفي حين اتهمت عائلة بلعيد حركة النهضة بقتله على خلفية انتقاده اللاذع للحركة، أعلن مدير الأمن في وزارة الداخلية أن القضقاضي اغتال بلعيد على خلفية انتقاد الأخير مشروع "المحجبات الصغيرات" الذي أطلقه في تونس الداعية الكويتي نبيل العوضي.

(تونس - أ ف ب)

الجزائر: قتيل في مواجهات مذهبية

أعلنت السلطات الجزائرية أمس مقتل شخص هو الرابع في المواجهات المذهبية في غرداية جنوب البلاد بين العرب السنة والأمازيغ الأباضيين والمستمرة منذ ديسمبر 2013.

وصرح أحد أعيان المنطقة ويدعى محمد تونسي أن «طالب ميزابي أمازيغي يبلغ من العمر 20 سنة قتل في مواجهات بدأت أمس عندما حاول بعض الشباب حرق معهد للتعليم خاص بالميزابيين».

من جهة أخرى، أوضح مسؤول في حزب جبهة القوى الاشتراكية المعارض أن «عدة بيوت وسيارات تعرضت للحرق ليل الثلاثاء الأربعاء».

(الجزائر - أ ف ب)

«طالبان» تحذر من توقيع «الاتفاق الأمني»

حذر مفاوضون من حركة «طالبان - باكستان» أمس من أن التوقيع على اتفاق يضمن بقاء الجنود الأميركيين في أفغانستان بعد انسحاب قوات الحلف الأطلسي في 2014 يضر بعملية السلام بين المقاتلين الإسلاميين والحكومة الباكستانية المجاورة.

ودعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الأسبوع الماضي مقاتلي حركة طالبان الباكستانية إلى مفاوضات سلام جديدة بعد عدة محاولات فاشلة السنة الماضية.

وكان يفترض أن يلتقي وفدا «طالبان» والحكومة لأول مرة أمس الأول في إسلام آباد لكن اللقاء ألغي بسبب تساؤلات السلطات حول تشكيلة وفد المتمردين والسلطة الممنوحة له.

(إسلام آباد - أ ف ب)

ألمانيا: شرودر ينتقد تنصت واشنطن عليه

وجه المستشار الألماني السابق جيرهارد شرودر انتقادات شديدة لحكومة الولايات المتحدة معلقا على تقارير وكالة الأمن القومي الأميركية «ان اس ايه» بشأن تجسسها عليه عندما كان مستشارا لألمانيا.

وقال شرودر في تصريح لصحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس: «واشنطن لا تكن احتراما لأحد حلفائها الأوفياء ولسيادة بلدنا»، وأكد شرودر أنه لم يكن يعتقد أن الولايات المتحدة يمكن أن تقوم بمثل هذا العمل وقال: «على الرغم من أن تجسس الدول على بعضها البعض ليس أمرا جديدا إلا أن التنصت على هاتف مستشارة أو مستشار أمر مبالغ فيه».

(برلين - د ب أ)